سوريا – الطوارئ الكبرى

9 كانون الأول (ديسمبر) 2022

نظرة على الموقف

14.6 مليون
فرد في حاجة إلى المساعدات الإنسانية في سوريا حسب التقديرات
الأمم المتحدة – شباط (فبراير) 2022

12 مليون
فرد يعانون من انعدام الأمن الغذائي في سوريا حسب التقديرات
الأمم المتحدة – شباط (فبراير) 2022

6.7 ملايين
فرد مُهجَّر داخليًّا في سوريا
الأمم المتحدة – آذار (مارس) 2022

5.5 ملايين
فرد تصلهم مساعدات مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية كل شهر في سوريا حسب التقديرات
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية – آذار (مارس) 2022

2.1 مليون
فرد تصلهم مساعدات مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية كل شهر في سوريا حسب التقديرات
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية – أيلول (سبتمبر) 2021

- بعد ما يزيد عن أسبوع من اندلاع أعمال القتال في شمالي شرق سوريا، دعا مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، السيد "غير أ. بدرسن" (Geir O. Pedersen) جميع الجهات المعنية بالنزاع إلى وقف التصعيد واحترام القرار رقم (2254) الصادر من مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة.
- نقلت الأمم المتحدة المساعدات الإنسانية عن طريق قافلة لنقل المساعدات الإنسانية الغذائية عبر مختلف الجبهات ووصولاً إلى إدلب، في أواخر شهر تشرين الثاني (نوفمبر).
- سجَّلت الجهات الصحية، حتى يوم 19 تشرين الثاني (نوفمبر)، أكثر من 46,400 حالة إصابة بالإسهال المائي الحاد؛ وهو أحد العوامل الدالة على الإصابة بالكوليرا، في مختلف أنحاء المحافظات الأربعة عشرة في سوريا.

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة في سوريا في الأعوام المالية 2012–2022		
	مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية [1]	8,066,929,129 دولارًا
	مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية [2]	7,791,400,271 دولارًا
	الإجمالي [3]	**15,858,329,400 دولار**

[1] مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA)
[2] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)
[3] سيُضمَّن التمويل المُخصَّص لحالة الطوارئ الكبرى في سوريا عن العام المالي 2023 في المُحصَّلات التي سيُخلَص إليها مستقبلاً عند التعهد بها أو إعلان الالتزام بأدائها. وللاطلاع على المعلومات بشأن التمويل الذي قدمته الحكومة الأمريكية لمساعي الإغاثة في العام المالي 2022، يُرجى مراجعة صحيفة الحقائق رقم (11) بشأن سوريا، والصادرة بتاريخ 30 أيلول (سبتمبر) 2022؛ وهي متاحة على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عن طريق هذا الرابط: https://www.usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work.

أبرز التطورات

الصراع المسلح شمالي شرق سوريا يهدد أرواح المدنيين ومرافق البنية التحتية

بدأت القوات المسلحة التابعة للجمهورية التركية، يوم 20 تشرين الثاني (نوفمبر)، هجومًا بالغارات الجوية والقصف المدفعي على المناطق الخاضعة لهيمنة قوات سوريا الديمقراطية وحكومة الجمهورية العربية السورية في ضاحيتي عين العرب وجرابلس ومنطقة منبج في محافظة حلب، فضلاً عن مناطق المالكية والدرباسية وتل تمر في محافظة الحسكة، ومنطقة عين عيسى في محافظة الرقة. وقد جدت أعمال القتال هذه بعد هجوم بعبوة ناسفة يدوية الصنع، ووقع في إسطنبول يوم 13 تشرين الثاني (نوفمبر)، وأسفر عن مصرع ستة أفراد وجرح أكثر من 80 آخرين، حسب ما أوردته بعض وسائل الإعلام الدولية؛ وهو الهجوم الذي نسبته حكومة الجمهورية التركية إلى وحدات حماية الشعب وحزب العمال الكردستاني وقوات سوريا الديمقراطية التي تتخذ من سوريا مرتكزًا لها في سوريا. وقد وقعت، إثر هذه الغارات الجوية التي شنتها القوات المسلحة التابعة للحكومة التركية، الاشتباكات بين القوات المسلحة التابعة لقوات سوريا الديمقراطية والقوات التابعة للحكومة التركية. وقد ألحقت هذه الغارات الجوية الأضرار بمرافق البنية التحتية العسكرية والمدنية، بعضها أو كلها، ومن ذلك إتلاف نحو 12,000 طن متري من القمح المخزن في صوامع الحبوب في بلدة الدرباسية في محافظة الحسكة، وأحد المشافي القائمة قرب مدينة كوباني في محافظة حلب، وشبكات الإمداد بالكهرباء في تلك المناطق؛ وهو ما كان مؤداه انقطاع التيار الكهربائي عنها.

وقد أعرب مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، السيد "غير أ. بدرسن"، في اجتماع عقده مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، يوم 29 تشرين الثاني (نوفمبر)، عن اشتداد قلقه جراء استفحال حدة الصراع الدائرة رحاه بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة التركية في شمالي شرق سوريا، ولفت الانتباه إلى أن اشتداد الاقتتال هنالك من شأنه أن يُخِلَّ بمقتضيات القرار رقم (2254) الصادر من مجلس الأمن الدولي، والذي يدعو إلى وقف إطلاق النار وإجراء التسوية السياسية في سوريا. وقد دعا المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا جميع الجهات المتصارعة هنالك إلى التوقف عن تصعيد أعمال الاقتتال، ومساعدة الموقوفين دون مبرر قانوني، والبحث عن أولئك الذين اختفوا أو فُقِدوا.

الأمم المتحدة تنقل الإمدادات الإنسانية التي تحفظ على الناس أرواحهم؛ وذلك عن طريق القوافل التي تمر عبر مختلف الجبهات

أرسلت الأمم المتحدة، يوم 30 تشرين الثاني (نوفمبر)، قافلة تتألف من 18 شاحنة مرت عبر مختلف الجبهات، وعلى متنها المساعدات الإنسانية، وقد خرجت من محافظة حلب التي تهيمن عليها قوات حكومة الجمهورية العربية السورية، ووصلت إلى بلدة سرمدا التي تسيطر عليها المعارضة في محافظة إدلب. وقد نقلت هذه القافلة 480 طنًّا متريًّا من السلع الغذائية ومواد التغذية التي قدمها برنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة. واشتملت هذه القافلة، كذلك، على شاحنات تحمل مواد الإغاثة الإنسانية المقدمة من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) التابعة للأمم المتحدة. وهذه القافلة التاسعة ضمن سلسلة المساعدات الإنسانية التي نُقِلت بوجه عام حتى تاريخه، والرابعة ضمن القوافل التي مرت عبر مختلف الجبهات منذ اعتماد مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة قراره رقم (2642) يوم 12 تموز (يوليو)؛ وهو القرار الذي جُدِّد بموجبه التفويض الممنوح للأمم المتحدة بنقل المساعدات عن طريق الحدود إلى شمالي غرب سوريا دخولاً من تركيا. وستنقضي مدة القرار رقم (2642) هذا، والصادر من مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، يوم 10 كانون الثاني (يناير)، ومن المقرر إجراء التصويت لتجديده في اليوم المذكور نفسه؛ وهو ما يدعو إليه مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وغيره من الجهات المانحة.

استمرار تفشي وباء الكوليرا وتضرر المستضعفين وزيادة الأعباء على كاهل المنظومة الصحية جراء ذلك

أعلنت وزارة الصحة التابعة لحكومة الجمهورية العربية السورية، يوم 10 أيلول (سبتمبر)، تفشي وباء الكوليرا في محافظة حلب بعد أن أكَّدت التحاليل المختبرية ذلك، وظل المرض يتفشى في الأسابيع اللاحقة على ذلك، منتقلاً إلى مناطق أخرى من البلاد. وقد سجَّلت الجهات الصحية المعنية، في المدة ما بين يومي 25 آب (أغسطس) و19 تشرين الثاني (نوفمبر)، نحو 46,400 حالة إصابة بالإسهال المائي الحاد؛ وذلك بزيادة جاوزت 11,000 حالة، مقارنةً بما كان عليه هذا العدد يوم 9 أيلول (سبتمبر)، فضلاً عن تسجيل عدد لا يقل عن 97 حالة وفاة بسبب الكوليرا، وتأكيد الفحوص المختبرية وجود أكثر من 1,700 حالة مصابة بالكوليرا في مختلف أنحاء البلاد حتى يوم 29 تشرين الثاني (نوفمبر)، وفق ما أوردته الأمم المتحدة في تقاريرها. غير أنه من المُرجَّح، حسب ما تراه الأمم المتحدة، أن يجاوز عدد الحالات المصابة فعليًّا تلك الأعداد؛ وذلك بسبب ضعف القدرة على إجراء فحوص الكشف عن الإصابة بهذا الوباء. وتستدل الأمم المتحدة بالإسهال المائي الحاد بوصفه مؤشرًا على احتمال تفشي الكوليرا في تلك المناطق التي أُعلِن عن تفشيه فيها أو تلك التي يُشتبَه أنه قد انتقل إليها. غير أن الاستعانة بالفحوص المختبرية لتأكيد الحالات المشتبه في إصابتها بهذا المرض في سوريا أمر بالغ الصعوبة؛ إذ لا يوجد في جميع المحافظات مختبرات لفحص الأحياء الدقيقة لإجراء هذه الفحوص فيها، حسب ما أوردته منظمة الصحة العالمية في تقاريرها.

وما زال السبب الأول وراء تفشي هذا المرض في شمالي شرق سوريا، وفق ما تُفيد به جهات الإغاثة، عدم تكرير مياه الشرب المستقاة من نهر الفرات، والعقبات التي ما زالت تعترض السبيل إلى تكرير المياه على ضفتي النهر هنالك. وتتولى جهات الإغاثة معالجة المياه بالكلور في أكثر من 640 شاحنة تنقل المياه، فضلاً عن فحصها جودة المياه في 68 محطة من محطات معالجة المياه وضخها من تلك المحطات القائمة على ضفتي الفرات هنالك. وقد استطاعت جهات الإغاثة هذه أن تعالج كمية تُقدَّر بنحو 450,000 متر مكعب من المياه، أو نحو 118.9 غالون، بالكلور في المدة ما بين يومي 12 أيلول (سبتمبر) و29 تشرين الثاني (نوفمبر). وكان معدل تفشي الكوليرا؛ وهو المعدل التراكمي للإصابة بهذا المرض منذ بدء تفشيه، بين الناس في مختلف أنحاء سوريا، قد بلغ نسبة قدرها 0.2%؛ أي بزيادة بلغت نحو 17.6% عمَّا كانت عليه الأحوال منذ مطلع تشرين الثاني (نوفمبر)؛ إذ بلغ هذا المعدل آنذاك نسبة قدرها 0.17%.

أرقام أساسية

جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

الأمن الغذائي والتغذية

6.6 ملايين

فرد يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إليهم المساعدات الغذائية كل شهر في سوريا والبلدان المجاورة

يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، و15 منظمة غير حكومية، بما يُمكِّنهم من تقديم المساعدات الغذائية ومواد التغذية العاجلة للناس داخل سوريا واللاجئين السوريين في البلدان المجاورة. ففي سوريا، يتولى شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إمداد العوائل من المستضعفين بالدعم بالمساعدات النقدية لشراء الغذاء، ومواد التغذية العاجلة، وقسائم الغذاء، والحصص التموينية العينية الشهرية، فضلاً عن توزيع دقيق القمح والخمائر على المخابز. ويُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة للتنمية الدولية، أيضًا، الدعم لإمداد اللاجئين السوريين بالتحويلات النقدية اللازمة لشراء الأغذية وكذلك قسائم الغذاء. ويُقدِّم برنامج الأغذية العالمي وشركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من المنظمات غير الحكومية المساعدات الغذائية الشهرية إلى أكثر من 6.6 ملايين سوري، ومنهم أكثر من 5.5 ملايين فرد داخل سوريا و1.1 مليون لاجئ في مصر والأردن ولبنان وتركيا. ويُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية دعمه إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة لتمكينها من رصد الحالات المصابة بسوء التغذية من بين اللاجئين في مختلف أنحاء تركيا، وفرزها وعلاجها، وكذلك لدعم حملات التوعية بشأن الرضاعة الطبيعية والممارسات الرشيدة التي ينبغي اتباعها للوقاية من سوء التغذية المزمن.

الصحة

5 ملايين

فرد قُدِّمت إليهم المساعدات الصحية بدعم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في العام المالي 2022

يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التمويل إلى 11 شريكًا، ومنهم: صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية، بهدف تقديم المساعدات الصحية العاجلة إلى الناس في سوريا، ليبلغ إجمالي عدد المنشآت الصحية التي تتلقى هذا الدعم نحو 480 منشأة. وتشمل الأعمال، التي يدعمها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، التوعية الصحية المجتمعية، والخدمات الصحية المباشرة التي تُقدِّمها الوحدات الطبية المتنقلة، وخدمات الصحة الإنجابية، وتقديم المعدات إلى المنشآت الصحية، وتدريب السوريين العاملين في المجال الطبي. ويُقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمه إلى منظمات غير حكومية أخرى بهدف تعزيز قدرة الجهات المعنية على التصدي لتفشي فيروس كورونا المستجد في سوريا والإغاثة منه؛ وذلك بتعزيز خدمات الرعاية الصحية الأولية في المناطق ذات البنية التحتية الصحية المتردية، وإتاحة المعدات لمنشآت العناية المركزة ومنشآت العزل، وتعزيز نشر الممارسات الجادة التي تهدف إلى الوقاية من العدوى ومكافحتها.

وتُقدِّم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، الاستشارات الطبية وتُيسِّر عمل برامج الصحة المجتمعية في العيادات المجتمعية والمنشآت الصحية لدى المراكز المجتمعية التي تديرها المفوضية في المناطق التي لا يوجد فيها سوى عدد ضئيل من مرافق الرعاية الصحية في سوريا. وتتولى المفوضية التابعة للأمم المتحدة، كذلك، توزيع الأقنعة وإمدادات النظافة الشخصية على المراكز المجتمعية في مختلف أنحاء البلاد للتخفيف من حدة تفشي فيروس كورونا المستجد. وقد نجحت

المفوضية، حتى تاريخه من العام الجاري، في تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية في المنشآت الصحية التي تدعمها إلى نحو 160,000 فرد. كذلك، يُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية الدعم إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية، وتسع منظمات غير حكومية أخرى، بقصد تقديم المساعدات الصحية، ومنها الاستشارات الطبية، والخدمات الصحية المُخصَّصة والتحصينات، إلى اللاجئين في البلدان المجاورة.

خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

15

شريكًا لمكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يُقدِّمون المساعدات العاجلة بشأن المياه والصرف الصحي والصحة العامة في سوريا

يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى 13 منظمة غير حكومية من شركائه، فضلاً عن المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، بما يُمكِّنها من تقديم المساعدات بشأن خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة في سوريا. ويتولى شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية توزيع مواد النظافة الشخصية الأساسية على المستضعفين من السكان، وتعزيز مرافق الإمداد بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة عن طريق إجراء أعمال الإصلاح المحدودة في أنظمة الصرف الصحي والمياه، ومنها مرافق غسل اليدين والمراحيض، في مخيمات المُهجَّرين داخليًّا والتجمعات السكنية العشوائية. وفي شمالي سوريا، يعمل شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على زيادة تمكين الناس من الحصول على المياه الصالحة للشرب، وذلك بنقل المياه بالشاحنات في الحالات العاجلة وتوزيع صهاريج تخزين المياه وأجهزة معالجتها. ويُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، الدعم إلى المنظمات غير الحكومية بهدف تعزيز المساعي المبذولة في سبيل الإغاثة من تفشي فيروس كورونا المستجد عن طريق زيادة وتيرة نقل المياه بالشاحنات إلى التجمعات السكنية ومواقع المُهجَّرين داخليًّا لإتاحة المزيد من المياه اللازمة لغسل الأيدي وتنظيفها وتوزيع الصابون وغير ذلك من المواد المرتبطة بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة. كذلك، يتولى شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، ومنهم إحدى المنظمات غير الحكومية العاملة في العراق، ومنظمة دولية أخرى تعمل في الأردن ولبنان، ومنظمة ثالثة أخرى من الشركاء العاملين في سوريا، إتاحة خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة للاجئين السوريين وغيرهم من الفئات المستضعفة في سوريا. ومن ذلك أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاؤها يتولون، وبدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إصلاح شبكات تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة بقصد تعزيز خدمات الصرف الصحي وإتاحة المياه الصالحة للشرب في شمالي غرب سوريا.

وسائل الحماية

242

مركزًا يقدم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية عن طريقها المساعدات بخدمات الحماية في سوريا

تقوم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، على إمداد السوريين المتضررين من الصراع وأولئك المُهجَّرين داخل سوريا وفي البلدان المجاورة لها بخدمات الحماية الشاملة، ومنها تحديد الحالات اللازم حمايتها، وتيسير سبل الحماية المجتمعية، وإجراء الإحالات لتلقي خدمات المساعدات القانونية، وإتاحة الخدمات التعليمية لأولياء الأمور والأطفال. وتستعين المفوضية، كذلك، وبتمويل من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، بعدد قدره 2,900 متطوع على إجراء حملات التوعية المجتمعية، وتُقدِّم الدعم إلى نحو 120 وحدة متنقلة، ونحو 130 مركزًا من المراكز المجتمعية والمراكز التابعة لها في مختلف أنحاء المحافظات الأربعة عشرة في سوريا، بهدف تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، والاستشارات القانونية، وإدارة القضايا والإحالات هنالك. وتقدم المفوضية، كذلك، دعمها إلى المبادرات المُوجَّهة مجتمعيًا، والتي تهدف إلى تعزيز العلاقات المجتمعية وتلبية حاجات المُهجَّرين داخليًا والعائدين إلى مواطنهم، فضلاً عن التجمعات السكنية التي تؤويهم. كذلك، يُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية دعمه إلى المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وشركائه من المنظمات غير الحكومية بقصد إتاحة وسائل الحماية، ومنها: خدمات التوثيق القانونية وخدمات إدارة القضايا، للاجئين السوريين في البلدان المجاورة. وقد قدمت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يوم 28 تشرين الأول (أكتوبر)، إلى مديرية الأحوال المدنية في مدينة معرة النعمان في محافظة

إدلب وحدة متنقلة جديدة، وجهزتها بالمعدات اللازمة؛ وهي الوحدة التي من شأنها أن تساعد على إصدار الوثائق المدنية للعائدين وغيرهم من المستضعفين الذين يحتاجون إلى هذه الوثائق هناك.

ويُموِّل مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 13 شريكًا من العاملين في مجال الحماية، ومنهم المنظمة الدولية للهجرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والذين يُقدِّمون الدعم النفسي والاجتماعي، ويتيحون الفرص التعليمية والترفيهية، ويُقدِّمون خدمات إدارة القضايا والإحالات للأطفال الأكثر عرضة للاستغلال والإساءة. ويدعم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، إنشاء المساحات الآمنة للسيدات والفتيات، إلى جانب تقديمه الإمدادات الطبية والتدريب المتخصص للموظفين في المجال الصحي لتقديم الرعاية المناسبة للناجيات من حوادث العنف المُوجَّه حسب النوع الاجتماعي في مختلف أنحاء سوريا.

الإيواء ومواد الإغاثة

18
شريكًا للحكومة الأمريكية يقدمون مستلزمات الإيواء ومواد الإغاثة في سوريا والبلدان المجاورة

يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى 11 شريكًا، ومنهم المنظمة الدولية للهجرة، بما يُمكِّنهم من توزيع مستلزمات الإيواء والمستلزمات المنزلية الأساسية وإجراء أعمال إصلاح دور الإيواء في سوريا. وفي شمالي سوريا، يتولى شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إنشاء المخيمات للمُهجَّرين داخليًّا وصيانتها، وإصلاح المخيمات والمراكز الجماعية القائمة للمُهجَّرين داخليًّا، وتوزيع مستلزمات الإيواء العاجلة. وتقدم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، الدعم لاستبدال الخيام المتضررة في المخيمات المخصصة للمُهجَّرين داخليًا في شمالي شرق سوريا. ويُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، كذلك، دعمه إلى المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وست منظمات أخرى من شركائه من المنظمات غير الحكومية، بما يُمكِّنهم من تقديم مستلزمات الإيواء ومواد الإغاثة إلى اللاجئين في البلدان المجاورة.

موجز السياق

- بعد انطلاق المظاهرات السلمية ضد حكومة الجمهورية العربية السورية في شهر آذار (مارس) عام 2011، تعهد رئيس الجمهورية بشار الأسد بإجراء الإصلاحات التشريعية. ولكن لم يتحقق من ذلك أي شيء، وردَّت القوات التابعة لحكومة الجمهورية العربية السورية الموالية للرئيس الأسد على المظاهرات بالعنف؛ وهو ما دفع بجماعات المعارضة المسلحة إلى الانتقام. وقد أدى تصعيد الصراع إلى هجرة واسعة النطاق واندلاع أزمة إنسانية في سوريا والمنطقة. وما زالت رحى الاقتتال تدور حتى الآن، وإن كانت خطوط المواجهة ومناطق النفوذ تتغير بما يُجبِر المُهجَّرين داخليًّا على النزوح إلى مناطق أضيق وأشد اكتظاظًا؛ وهو ما يؤدي إلى تفاقم الاحتياجات الإنسانية.
- وفي اجتماع عُقِد في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2012، في الدوحة في قطر، شكَّلت فصائل المعارضة السورية منظمةً جامعةً انضوت تحت لوائها؛ وهي الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، والذي يُعرَف أيضًا باسم الائتلاف السوري. وفي 11 كانون الأول (ديسمبر) عام 2012، اعترفت الحكومة الأمريكية بهذا الائتلاف بصفته الممثل الشرعي للشعب السوري. وفي 19 آذار (مارس) عام 2013، أنشأ الائتلاف السوري الحكومة السورية المؤقتة؛ وهي الحكومة التي تعارض حكومة الجمهورية العربية السورية، وتتخذ مقارها في مواقع غير مركزية في جميع المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في سوريا. وفي عام 2014، استولى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) على مناطق واسعة في سوريا؛ وهو ما زاد الطين بلة في هذا الصراع المتعدد الأطراف. حتى كان آذار (مارس) عام 2019، حينما أعلنت قوات سوريا الديمقراطية سيطرتها على آخر معاقل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.
- وبتاريخ 12 تموز (يوليو) عام 2022، اتخذ مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة القرار رقم (2642) الذي يُجِيز للأمم المتحدة تقديم المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى السكان المتضررين من النزاع في سوريا. ويسمح القرار للأمم المتحدة بنقل المساعدات الإنسانية إلى شمالي غرب سوريا عن طريق معبر باب الهوى الواقع على الحدود مع تركيا لمدة قدرها ستة أشهر؛ مع إمكان تمديدها لستة أشهر أخرى؛ أي حتى يوم 10 تموز (يوليو) عام 2023؛ وإن كان ذلك التمديد مرهونًا بالتقرير المُفصَّل الذي سيصدره الأمين العام للأمم المتحدة بشأن الحاجات الإنسانية في سوريا واعتماد قرار جديد من مجلس الأمن الدولي في هذا الصدد. وفي هذا القرار تجديد جزئي للقرارات التي صدرت قبله بشأن تقديم المساعدات عبر الحدود، بدءًا بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2165) الصادر بتاريخ 14 تموز (يوليو) عام 2014، والذي كان يسمح بتقديم المساعدات عن طريق أربعة معابر حدودية مع العراق والأردن وتركيا.

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي بالتبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على هذا الموقع الإلكتروني: interaction.org.
- وتحث الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المواد المطلوبة (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله على نحو سريع للغاية دون تحمل نفقات في ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان لتقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:
  - مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: cidi.org
  - ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على هذا الرابط: reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: **usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work**